

اختيار الخامات كأحد مقومات جودة البيئة الداخلية بمستشفيات الطب النفسى

ا. د/ سعيد حسن

أستاذ التصميم الإداري - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ا. د/ نها فخري

أستاذ بالمعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

ا. م. د/ دينا فكري

أستاذ مساعد - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م. م/ مروة وائل محمد السفطي

مدرس مساعد بالمعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

marwasafy1987@gmail.com

ملخص البحث:

بما أن هناك نسبة كبيرة من سكان العالم لديهم اضطرابات نفسية، فإن الأمر يقع على عاتق المصممين للمساهمة بشكل كبير في بناء بيئة صحية وعمل التصميم الداخلى و تصميم الحيزات الخارجية التي تساهم في العلاج . ولعل التصميم القائم على الأدلة يمكن المصممين من فهم الروابط السببية بين البيئة و العلاج النفسى.

يحتاج الناس إلى التنوع في رؤيتهم البصرية و التنوع هو التوازن بين الوحدة والتعقيد، تؤدي الوحدة المتطرفة إلى التحفيز الناقص ، بينما يؤدي التعقيد الشديد إلى الإفراط في التحفيز و لذلك فالتنوع يتحقق في منطقة وسط ما بينهم. يمكن أن يسبب التعرض للإفراط في التحفيز تغيرات في معدل التنفس ومعدل النبض وضغط الدم. زيادة في توتر العضلات. ردود الفعل النفسية من أنواع مختلفة ، و يتحمل المصمم مسؤولية إيجاد توازن مناسب بين التطرف و الانسجام المطلوبة في التصميم الداخلى و تشير الدراسات إلى وجود العديد من العوامل التي تؤثر على رضا المرضى و العاملين في البيئات الداخلية لمستشفيات الطب النفسى. وتعتبر هذه العوامل متكاملة ؛ اختلاف عامل واحد يؤثر بشكل كبير باقي العوامل الاخرى و يؤثر على مستخدمي المكان ، و ينبغي النظر إلى كل العوامل المؤثرة علي جودة البيئة الداخلية علي ان تكاملها له تأثير إيجابي أو سلبي محتمل علي باقي العوامل فالتصميم الضعيف لجودة البيئة الداخلية للتصميم الداخلى لا تؤثر سلبيا فقط على الصحة البدنية لشاغلي المبنى ، ولكن أيضا على صحتهم النفسية. يتم تصنيف هذه العوامل إلى فئتين هي: العوامل المكانية والعوامل البيئية .

ان اختيار الخامات كأحد مقومات جودة البيئة الداخلية يمكن أن تؤثر على الصحة ، وهذا بدوره يؤثر على رضا المرضى. جودة الهواء الداخلى و التهوية ، والراحة الضوئية ، والراحة الحرارية والراحة الصوتية هي العوامل الهامة في اختيار الخامات كأحد مقومات جودة البيئة الداخلية في بيئات الشفاء ، والتي تؤثر على رضا المرضى. و ينبغي وضع كل هذه العوامل المؤثرة على جودة البيئات الداخلية لمستشفيات الطب النفسى فى الاعتبار ونتيجة للدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة ظهرت **مشكلة البحث** فى القصور الواضح وعدم الوعي بأهمية اختيار الخامات كمقوم بيئي لجودة البيئة الداخلية للتصميم الداخلى بمستشفيات الطب النفسى مما يؤثر سلبا في عملية الإستشفاء للمرضى وكان **هدف البحث**: إقتراح لأهم الخامات كمقوم بيئي لجودة البيئة الداخلية لتصميم مستشفيات الطب النفسى مما يؤثر إيجابياً في عملية الإستشفاء للمرضى والإرتقاء بالأداء وتحسين الخدمات بها. وأتى **فرض البحث**: بأن إختيار الخامات المناسبة يساعد كأحد المقومات البيئية فى تحقيق جودة البيئة الداخلية لمستشفيات الطب النفسى والإرتقاء بالأداء وتحسين الخدمات بها. **وظهرت أهمية البحث**: فى إبراز الخامات المناسبة التي يمكن إستخدامها فى التصميم الداخلى بهدف تحسين جودة البيئة الداخلية للتصميم الداخلى بمستشفيات الطب النفسى والتي تؤثر إيجابياً فى علاج المرضى وإتبع فى البحث **المنهج الوصفى التحليلي**: من خلال الوصف و التحليل

لإختيار الخامات الأساسية المؤثرة علي جودة البيئة الداخلية لمستشفيات الطب النفسي. ويعرض البحث بعض الخامات المقترحة إستخدامها في التصميم الداخلي من حوائط وأرضيات وأسقف والتي تساهم في تحقيق جودة البيئة الداخلية لمستشفيات الطب النفسي. وخلصت نتائج البحث إلى أن هناك بعض الخامات الخاصة بالتصميم الداخلي للحوائط والأرضيات والأسقف يمكن أن تساهم في تحسين جودة البيئة الداخلية لمستشفيات الطب النفسي وكذلك والإرتقاء بالأداء وتحسين الخدمات بها. وأنت التوصيات بضرورة تركيز وزارة الصحة على الإختيار الصحيح لخامات التصميم الداخلي والتي تحقق تطبيق معايير جودة البيئة الداخلية لمستشفيات الطب النفسي الحكومية بمصر.

الكلمات المفتاحية:

(العوامل البيئية – إختيار الخامات – جودة البيئة الداخلية – التصميم الداخلي – مستشفيات الطب النفسي)